Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالأصغر . وعلى التّقديرين ، يلزم إمكان اتّصاف بعض الأصغر بالأكبر .

. وأمّا الضّرب المنتج للسّالبة الكلّية ، فينتج هاهنا الضّرورة ؛ لأنّ الصّغرى السّالبة الضّرورية تنعكس ضرورية . وحينئذ يرتدّ إلى الثّاني ، وتكون النّتيجة – لا محالة – ضرورية .

وأمّا المنتجان للسّالبة الجزئية فعقيمان ، لأنّ الأصغر وإن كان ضروريًّا للأوسط لكن ذلك لا ينافي كون الأوسط ممكنًا للأصغر ، وهو أيضًا ممكن للأكبر . وقد عرفت أنّه لا قياس عن ممكنتين في الثّاني[1] .

القسم الثّالث في اختلاط الممكن والمطلق [55و]

ولنبدأ بجعل المطلقة كبرى :

فالضّربان المنتجان للموجبة الجزئية ينتجان ممكنة عامّة ؛ لأنّ الكبرى دلّت على اتّصاف كلّ الأكبر أو بعضه بالأوسط ، والصّغرى دلّت على إمكان اتّصاف كلّ الأوسط بالأصغر .

فيلزم إمكان اتّصاف كلّ الأكبر أو بعضه بالأصغر . وعلى التّقديرين ، يلزم إمكان اتّصاف بعض الأصغر بالأكبر .

وأمّا المنتج للسّالبة الكلّية فعقيم هنا ؛ لأنّ الكبرى دلّت على اتّصاف كلّ الأكبر والصّغرى دلّت على إمكان خلوّ كلّ الأوسط عن الأصغر . وهذا يقتضي إمكان خلوّ الأكبر من الأصغر ، ولا يلزم منه إمكان خلوّ الأصغر عن الأكبر .

وأمّا المنتجان للسّالبة الجزئية فينتجان ممكنة عامّة ، إن كانت المطلقة عرفيّة – عامّة كانت أو خاصّة – لأنّك متى عكست الصّغرى حصل قياس من ممكنة صغرى ومطلقة منعكسة كبرى . والنّتيجة ممكنة عامّة ، على ما تقدّم .

---

1 راجع فيما سبق : ص 247 .